



التأثيرات المحلية والأجنبية علي طرز ملابس السيدات فى إقليم قوريناية منذ العصر الكلاسيكي المبكر وحتى العصر الهلينيستي من خلال فن النحت

إعداد

الدكتورة / انتصار صلاح الدين زين العابدين

محاضر بقسم التاريخ - جامعة بنغازي - سلوك

العدد الثالث عشر - يوليو - 2023 م

الملخص.

تُعد دراسة الأردية والملابس من أهم المقومات الحقيقية للحضارة بوجه عام. فهي بمثابة وثيقة مهمة تعبر عن الفن تعبيراً صادقاً. كما تعد أحد العوامل التي توضح مدى التقدم الحضارى للشعوب، فدراسة هذا النوع من الفنون يقدم مزيداً من العوامل والظروف والتأثيرات التي تؤدي إلى تطور تلك الأزياء. كما اختلفت الملابس من طبقة الى طبقة طبقاً للمكانة الاجتماعية التي يشغلها الفرد في المجتمع وعلى النقيض؛ حرمت الطبقات الدنيا من التمتع بتلك الأزياء واتسمت ملابسهم بالبساطة.

ولم تحظ الملابس بوجه عام بدراسات باللغة العربية إلا من بعض الكتب القليلة والمترجمة على عكس الدراسات الأجنبية الوفيرة في هذا المجال. لهذا يهدف البحث إلى التعرف على الملابس النسائية في إقليم قوريناية في العصر الكلاسيكي المبكر وحتى العصر الهلنستي من خلال فن النحت لذا يتعرض البحث إلى معرفة الملابس النسائية وأجزائها خلال تلك الفترة.

الكلمات المفتاحية قوريناية – البيبلوس – الهيماتيوم – الخيتون – التوجا.

Abstract

The study of robes and clothing is one of the most important real components of civilization in general. It is an important document that expresses art honestly. It is also one of the factors that show the extent of the civilizational progress of peoples. Studying this type of art provides more factors, conditions and influences that lead to the development of these costumes. Clothing also differed from class to class according to the social position that the individual occupies in society. The lower classes were denied the enjoyment of these costumes, and their clothes were simple. Clothing in general did not receive studies in the Arabic language except from a few translated books, in contrast to the abundant foreign studies in this field. For this, the research aims to identify women's clothing in the Cyrenaica region from the early classical era until the Hellenistic era through the art of sculpture. Therefore, the research is exposed to the knowledge of women's clothing and its parts during that period.

أهداف موضوع الدراسة:

- 1- إلقاء الضوء على أهم طرز الملابس النسائية في إقليم قوريناية .
- 2- التعرف إلى التأثيرات المحلية والأجنبية على طرز الملابس في تلك الحقبة.
- 3- التعرف إلى مسميات وأجزاء الملابس التي ترتديها داخل المنزل وخارجة.

تساؤلات الدراسة:

1. هل احتفظ الفنان بأسلوبه المحلي في عمل منحوتاته أم تأثر بالظروف الخارجية وظهر ذلك من خلال الأعمال الفنية ؟
2. هل التزم الفنان بمقاييس فنية محددة أم طورها أو قام بتغييرها متأثراً بالعوامل المحيطة به ؟
3. ما هي طرز الملابس التي ظهرت في فن النحت بإقليم قوريناية؟
4. هل اتبع فنان نفس طرز تسريحات الشعر؟
5. هل للبيئة دور مؤثر على المنحوتات وتطورها خاصة فيما يخص الملابس وأغطية الرأس؟

منهج البحث :

المنهج الوصفي :

يطبق هذا المنهج في ملحق الأشكال والصور الخاص بهذه الدراسة من حيث جميع اللوحات التي ترتبط بعنوان الدراسة ووصفها بالتفاصيل الكاملة.

المنهج التحليلي :

يتم تحليل البيانات التي ذكرت في ملحق الأشكال والصور من حيث موضوع اللوحة والتقنية المنفذه بها اللوحة ومدى انتشاره في تلك الفترة الزمنية التي تعود اليها اللوحة , ويظهر هذا المنهج من خلال الدراسة التحليلية في نهاية البحث.

الاطار الزمني والمكاني:

الاطار المكاني: إقليم قوريناية.

الاطار الزمني: منذ العصر الكلاسيكي المبكر 631ق.م وحتى العصر الهلينيستي (323ق.م).

تمهيد

أولى النحات اليوناني اهتماماً كبيراً للتكوينات في الجسم البشري، اهتم أيضاً بالثنايا الكبيرة والصغيرة للملابس والتي تنتج عن أنواع الأقمشة التي تحاك منها الألبسة، فقد مكنه أسلوب تلك الفترة من الإبداع والتألق في نحته، حيث صور هذه الثنايا بأوضاع متفاوتة أثناء سكونها وحركتها، متأثراً بحركات الجسم المختلفة التي جعلت الثنايا

تتغير من وضع إلى آخر، يحسب كل لباس، كما كانت الملابس تصبغ بألوان مختلفة وهي الأحمر والبني والأزرق والأصفر والأخضر والبنفسجي والأبيض، وتتم إضافة بعض الزخارف على هذه الملابس، سواء كانت عن طريق حياكتها وإضافة ازرار لها، أو بالاستعانة بشرطة ذات بريق وألوان جميلة، وقد استخدم الإغريق في حياكة ملابسهم أقمشة من الكتان والصوف، ولا يوجد أي دليل على استخدامهم للحبر، رغم أنهم قاموا بصناعته خلال القرن الخامس قبل الميلاد، وقد كان الحبر معروفاً قبل ذلك في الصين أي حوالي 3000 قبل الميلاد، أما الملابس القطنية فقد عرفت في الهند ومصر، ولا توجد أية إشارة على استخدام القطن في اليونان كما يعد فهم طبيعة الملابس أمراً مهماً لإدراك أنواعها المختلفة، ونحن هنا تطرق إلى أنواع الملابس التي عرفت في العالم الإغريقي عامة وإقليم قورينائية خاصة، وهذه الملابس التي ظهرت على التماثيل النصفية.

1- التسمية والموقع الجغرافي:

من بين الروايات التي قيلت على تأسيس قوريني، ترجع التسمية إلى أن الإله أبوللو أحب فتاة إغريقية تدعى قوريني (Kurana)، فتنبعاها من بلاد الإغريق إلى ليبيا تمكن منها، كانت قوريني فتاة فائقة الجمال متحررة الذوق، لم تحب المشاركة في الحفلات مع صديقاتها داخل المنزل⁽ⁱ⁾، فكانت قوريني مولعة بصيد الحيوانات الشرسة وقتلها برمحها وسيفها البرونزي، ذلك من أجل تأمين السلامة لقطعان والدها، من الحيوانات المفترسة متسلحة بالرمح والسيف، فلم تكن قوريني تنام إلا فترات قصيرة قبيل الفجر⁽ⁱⁱ⁾. يقول يوحنا بطرس أنه من غزارة المياه وكثرة العيون استمد اسم قوريني، يقال أن هذه العيون ذكرها الأدمون باسم كيرا، وقد وصفها كل من بندار وهيرودوت بأنها عين أبوللو، وذلك لمكانتها المقدسة لدى أبوللو، فاتخذت المدينة اسمها من اسم هذه العين، حيث ورد اسمها في أغلب النصوص الإغريقية (قوريني) أو (قورينة)، كما أطلق عليها الدورينين الاسم (قورانا)، وكما ذكرت في المسكوكات القورينائية باسم (قيرا). قوريني كذلك اسم استوحى من نبات القورا (الزنبق البري)، الذي ينمو بكثرة في منطقة قوريني، وهو عبارة عن نبات له سيقان طويلة تخرج منه زهور بيضاء على هيئة نجمتفوح منه رائحة المسك⁽³⁾.

3- الموقع الجغرافي:

يطلق اسم قورينائية نسبة إلى قوريني أول مدن التي أسسها الإغريق في ليبيا وذلك عام 631 ق.م حيث لقبت تلك المنطقي في الفترة القديمة والكلاسيكية باسم ليبيا⁽⁴⁾. (شكل رقم 1) يقع الإقليم بين مدينة كاتاباتموس Ctabathums (السلوم) شرقاً، أوتوملاكسس Automalax (العقلية) غرباً⁽⁵⁾. وذلك وفقاً لدستور بطلميوس الأول الخاص بتنظيم شؤون قورينائية الصادر عام 322 ق.م⁽⁶⁾. كان هذا الموقع محل اختلاف بين القدماء، فيرى سترابون أن الحدود الغربية تنتهي عند قلعة يوفرانثاس الواقعة إلى غرب مذب الأخوين فيلاني، كانت تمثل الحد بين المناطق نفوذ القرطاجيين والبطالمة ويعد السلوم الحدود الشرقية لإقليم قورينائية⁽⁷⁾.

2- المكونات الأساسية للملابس النسائية :

كان في الماضي يصعب التمييز بين ملابس السيدات والرجال على السواء , فقد اعتمد الإغريق في أزيائهم على الخطوط الأساسية للأزياء مثل ⁽⁸⁾ كالخيتون O Χίτωνας بنوعيه الدوري (صورة رقم 1) والأيونى والذي عرف اصطلاحاً باسم البيبلوس Πέπλος ⁽⁹⁾ (صورة رقم 2) وفوقه عباءة تسمى الهيماتيون Τό ιμάτιον ⁽¹⁰⁾ , لقد كان حب المرأة للتزين والأناقة والفخامة يتطلب ارتداء عدة تونيكات " أى قمصان ويرتدى الواحد فوق الآخر كل بلون مختلف ، والتي تختلف في الطول وكان هناك (تونيك) يرتدى فوق الكل، يثنى عند الوسط كاشفاً الألوان المتعددة أسفله " ⁽¹¹⁾.

"وقد ظهرت قوانين تقوم بتحديد لون وزينة ملابس الطبقات المختلفة للشعب مع تميزها بعلامات خاصة ⁽¹²⁾ ورغم هذا الاتساع كان الرداء الإغريقي يتميز بتغطية جزء من الجسم " ⁽¹³⁾.

وسوف أقوم بعرض لنوعيات الأزياء النسائية المختلفة على سبيل التعرف عليها (صورة رقم 3). لسيدة ترتدي عباءة الهيماتيون اليونانية.

أولاً :ملابس داخل المنزل :

1-الستولا "Stola":

تعتبر الستولا ⁽¹⁴⁾ من الأردية الأساسية للمرأة اليونانية ⁽¹⁵⁾ , تأثرت المرأة الإغريقية بارتداء الستولا بالسيدات الاتروسكيات والإغريق جيرانها في اتخاذ الستولا كرداء ⁽¹⁶⁾ , ارتدته المرأة داخل المنزل فوق التونيك الداخلى أو القميص ⁽¹⁷⁾ ويثبت الاثنان بحزام أو حزامين. وهو عبارة عن رداء طويل يصل حتى الكاحل ويثبت دائماً حول الجسم بحزام , وتتميز الستولا بكثرة الزينة, وصنعت بأكمام أو بدون أكمام, كما تظهر في بعض الأحيان بثنية علوية كبيرة تصل إلى الأرداف, والحزام يظهر فوقها, كما تظهر الثنية العلوية أحياناً أخرى تتعدى خط الوسط والستولا تفصل تماماً مثل التونيك بأكمام أو بدونها, والإختلاف الوحيد بينهما هو أن الستولا ذات الأكمام (الضيقة أو المتسعة) كانت تغطي العضد, خاصة إذا كان التونيك الداخلى بدون أكمام ⁽¹⁸⁾.

ويعد أيضاً رداء علوى ترتديه المرأة المتزوجة من يوم زفافها فصاعداً, عبارة عن عباءة طويلة وبدون أكمام, ولا يعلق دائماً على الأكتاف بواسطة أشرطة قصيرة, وترتديها السيدة فوق تونيك سفلى (صورة رقم 3) ⁽¹⁹⁾.

وقد ارتدت النساء الستولا خاصة كعلامة الشرف مزينة بالشريط الذهبى عند الذيل, وأحياناً كان يوضع للأستولا طرف قرمزي مرصع بالآلى , والترتر ومطرز وذلك أسفل فتحة الرقبه وعلى أطراف الأكمام ⁽²⁰⁾.

وكانت الستولا تثبت على الكتف بالبروش أو الدبابيس⁽²¹⁾. أما المادة الخام الذي صنعت منها الستولا فكانت متنوعة فمنها الكتان أو الصوف⁽²²⁾, أما في فصل الصيف فكانت من القطن الخفيف المستورد من الهند أو الحرير الخالص القادم من الشرق⁽²³⁾.

2-التونيك Tunic:

هي عبارة عن قميص ضيق ترتديه النساء, يغطي الأرداف وجزءاً آخر يغطي الصدر⁽²⁴⁾, كان التونيك يُلبس داخل المنزل على الجسم مباشرة, وعُرف بالتونيك الداخلي أو الملائق. وكان طويلاً بالنسبة للنساء, وهو مماثل لتونيك الرجال غير أن تونيك الرجال يصل حتى الركبة أو يزيد قليلاً. وكانت ترتدى معها أحزمة, كما كانت تزين بأزرار أو مشابك على الأكتاف⁽²⁵⁾. كما وجدت أنواع أخرى من التونيك ترتدى في مناسبات معينة⁽²⁶⁾.

2- التونيك ذو الأكمام الإغريقي أو الدالماتيكيا Dalmatica:

أطلق اسم الدالماتيكيا على التونيك ذي الأكمام الواسعة المزينة بأشرطة ومكررة على التونيك نفسه⁽²⁷⁾. تشابه هذا الزي (الدالماتيكيا) مع زي الرجال, وارتدتها النساء فوق التونيك ذي الأكمام الضيقة, وكان يصل طول زي الدالماتيكيا إلى حوالي 20:25 سم تقريباً, وعادة لا يضم الوسط بحزام, وكانت تزين الأكمام الواسعة بأشرطة⁽²⁸⁾. كان اللون المفضل لها هو اللون الطبيعي للنسيج نفسه المصنوع منه. وهو مزين بأشرطة تتكرر في أكثر من موضع, وقد أضافت الطبقات الراقية أشرطة ضيقة.

ثانياً:الأردية الخارجية (العباءات):

1- الهيماتيون الإغريقي Himation

هي عباءة علوية أو يمكن اعتبارها بمثابة شال, وهي تسمى الهيماتيون اليوناني, وترتديه السيدة عند خروجها من المنزل. وكانت من أكثر الأردية شيوعاً لدى النساء⁽²⁹⁾, وهي عبارة عن قطعة قماش مستطيلة الشكل من الصوف, أو الكتان, أو القطن, وكانت تلف حول الجسم بالكامل⁽³⁰⁾ ترتدى السيدة العباءة بشكل مستطيل ملفوفة حول الجسم بشكل كامل⁽³¹⁾, توضع فوق الكتف الأيمن وتمر تحت الذراع الأيسر. وكانت طريقة ارتداء العباءة تختلف من سيدة لأخرى طبقاً لحالتها الاجتماعية سواء كانت فتاة أم سيدة متزوجة, أم عن الفتيات فكن يرتدينها فوق التونيك الداخلي أو فوق عباءة التوجا, بينما السيدة المتزوجة فكانت ترتديها فوق الثوب الطويل الستولا, وقد تستخدم أحياناً في تغطية الرأس بحيث يسحب منها جزء ليغطي الرأس⁽³²⁾.

2-العباءة المستديرة البينولا Paenula:

انتشر بين النساء استخدام نوع من العباءة المستديرة والتي يصل بها غطاء الرأس من نوع القلنسوة Cucullus وقد استخدم هذا النوع من العباءات الرجال والنساء على حد سواء في حالات السفر وفي الأجواء الباردة (33).

ثالثاً: أغطية الرأس:

كانت النساء يضعن على رؤوسهن التيجان والأكاليل المشغولة بالمجوهرات والياقوت والزمرد والعقيق، أما الصغيرات فكان يلبسن أكاليل من الزهور والشبك الذهبي المزين بالآلئ والجواهر والشبك المطرز، وكن يلبسن الطرحة سواء كانت صغيرة أم كبيرة كما كن يستعملن أحياناً العباءة كغطاء للرأس. (34).

كما كانت النساء يغطين رؤوسهن بالحجاب الخفيف الفيل Velum عند الخروج من المنزل، وأحياناً يغطين وجوههن بها (35).

رابعاً: زخرفة الملابس:

شريط الفاسكيا Fascia:

عبارة عن عصابة تثبت طرفها أولاً ثم تلف حول صدر الفتاة الشابة، كما استخدم أيضاً لإبراز الشكل الجمالي للسيدة الشابة عموماً.

شريط الستورفيوم Strophium:

هو عبارة عن نطاق أو بالأصح وشاح مبروم بشكل طولي يثبت بإحكام ثم يلف حول الصدر كمشد للصدر (36).

خامساً: الحلى :

كانت السيدة الإغريقية، حيث كانت مولعة بالزينة وتجميل ملابسها بمختلف الأنواع. اهتمت بالأقراط والأساور التي اتخذت أشكالها على شكل حيوانات وبعضها بشكل الأفعى، فضلاً عن استخدامها للخواتم ومشابك الشعر والصدر، والعقود المصنوعة من اللؤلؤ الملفوف في سلك أو خيط رفيع تلف حول الذراعين، كما استخدمت الحزام، بالإضافة إلى أنواع حلى مصنوعة من الماس (37).

تعد هذه المجموعة من التماثيل هي البداية الفعلية والجادة، وارتباطها بالملابس المحلية المتمثلة في الهيماتيون والبيبلوس والخيتون. حيث تبدأ الفترة الكلاسيكية المبكرة من الربع الثاني من القرن الخامس قبل الميلاد، حيث نلاحظ التطور الذي طرأ على النحت التماثلي النسائية المتدثرة بصفة عامة في إقليم قوريناية، حيث أصبحت الملابس ذات ثنايا متعددة مما اعطاها تنوعاً وشفافية وعمقاً، واختلفت أعضاء الجسم مع ميول الرأس نحو جهة واحدة مما أعطى التمثال حيوية عظيمة (38).

منذ بداية النصف الثاني من القرن الخامس قبل الميلاد، أصبح النحات يتقن عملية الاختزال، من خلال نحت الجسم بشكل منسق، كما زاد الاهتمام بتصوير العواطف والتعبير الهادئة التي تدل على الدقة في النحت والتناسق في التصميم⁽³⁹⁾.

3- نماذج من ملابس النساء في إقليم قوريني:

(صورة رقم 4): تمثال نصفي لسيدة في وضع جالس بدون رأس في العصر الكلاسيكي المبكر.

لا توجد لدينا معلومات عن تاريخ او مكان اكتشافه، يوجد هذا التمثال ملقى في ساحة الفناء الخلفي لمتحف النحت بقوريني، نُحت من رخام أبيض ذي نوعية جيدة. يبلغ ارتفاعه حوالي 75 سم، عرضه 60 سم، أما سمكه فهو 25 سم، الأجزاء المكسورة والمفقودة في هذا التمثال تتمثل في الرأس وجزء من الرقبة، واليد اليمنى مع المعصم، إضافة إلى كسرين مزدوجين على جانبي القاعدة السفلية للتمثال، كل هذه الكسور قد حدثت في فترة قديمة، وتوجد أيضا على هذا التمثال خدوش وكسور حديثة قد تعرض لها ربما أثناء اكتشافه ونقله إلى مكانه الحالي.

لم ينحت التمثال من قطعة رخامية واحدة، بل استعين لإكمال شكله المطلوب اعتقادنا بكتلة رخامية أخرى تثبت عن طريق التعشيق وذلك بتخشين السطح المراد تثبيتها عليه ومن ثم إلصاقها فيه، أما سيرينا انسولي Serena Ensoli فقد كانت ترى رأي آخر مخالف لما سبق يقول: إن سبب هذا الكسر كان نتيجة اصطدام التمثال بآلة حادة ربما أثناء عملية اكتشافه ونقله إلى المكان الذي يوجد به الآن . استخدام المثقاب واضح تحت كل من المرفقين، إضافة إلى استعمال الأزميل في نحت ثنايا رداء البيبلوس، ولا نغفل عن ذكر استخدام المبرد والذي كان استخدامه ناجحا وموفقا على الذراعين مع اليد اليسرى وعلى ما تبقى من الرقبة⁽⁴⁰⁾.

(صورة رقم 5): تمثال نصفي لسيدة بدون رأس في العصر الكلاسيكي المبكر.

يوجد هذا التمثال حالياً في الفناء الأمامي لمبنى مصلحة الآثار، ليست لدينا أية معلومات حول تاريخ التمثال. نُحت من رخام أبيض ذي حبيات دقيقة ، ربما كان ينتمي إلى رخام البنطليك، أقصى ارتفاع له يصل إلى 82 سم، عرضه 65 سم، وسمكه 45 سم. يفقد التمثال الرأس والرقبة، كما توجد العديد من التهشمات على مقدمة الصدر وكسر على ظهر اليد اليسرى، إضافة إلى تكون قشرة أو طبقة ذات لون رمادي فاتح ووجود بقع بيضاء كنتيجة طبيعية لتعرض هذا التمثال للعوامل الجوية المختلفة. القاعدة أو الطبقة السفلية للتمثال شبه دائرية وقطرها حوالي 45 سم، وقد نُفذت بأزميل مدبب، وهذه القاعدة غير ثابتة فهي متراجعة قليلا عن المقدمة بحوالي 5 سم، والظهر منفذ بثنايا بسيطة ومتباعدة، إضافة إلى أن استخدام المثقاب جاء بصورة غير واضحة، بعكس الأزميل الذي لعب دورا بارزا في نحت كل من ثنايا البيبلوس الرأسية وطيات البوناجما الفضفاضة.

نُحت هذا التمثال من كتلة رخامية واحدة، نظرا لعدم وجود أية إشارات تدل على نحت منفصل لأي جزء من التمثال، وربما كان هذا التمثال نو شكل اسطواني لقرب هذه الكتلة من شكل بدن العمود. تتراجع في هذا التمثال الكتف اليسرى عن اليمني، بينما تستقر الذراع اليمني تحت الثديين مباشرة وتختفي اليد تحت الذراع اليسرى التي ترفع حاملة معها أطراف الهيماتيون، والذي يبدو أنه من حجم صغير، ربما لتجنب به الرقبة والوجه، أو أنها كانت تستخدمه كفيول تجفف به الشموع، وقد ظهرت هذه الحركة على تابوت النساء الناحيات والمحفوظ في متحف اسطنبول⁽⁴¹⁾

طريقة لف الهيمانينون حول الجسم يظهر الجسم بطريقة مائلة نحو اليسار والهيماتون يغطي الجزء العلوي من التمثال حيث تظهر ثنايا خفيفة في أعلى الذراع اليمني التي تندثر بالهيماتيون، والتي تضغط أو تطبق على الخصر والبطن معا، كما تسبب طريقة رفع طرف الهيمانينون من قبل اليد اليسرى إلى ظهور طيات متدلّية في هيئة شريط متموج برقة ونعومة حتى تصل إلى الخصر، حيث ثنايا الرداء الدقيقة والفضفاضة، التي تكونت من ربط البيبلوس بحزام على الخصر، إضافة الى الثنايا الرأسية الحادة والعميقة لنفس الرداء⁽⁴²⁾.

(صورة رقم 6): تمثال نصفي لسيدة مرتدية هيماتيون يغطي أعلى رأسها في العصر الكلاسيكي المتأخر:

تمثال نصفي ذو حجم كبير ،لا توجد معلومات أكيدة عن تاريخ أو مكان اكتشافه، يوجد هذا التمثال في الفناء الأمامي لمبنى مصلحة الآثار بقوريني، التمثال منحوت من الرخام الأبيض. يبلغ ارتفاعه حوالي 1.05 سم، وعرضه 75 سم، وسمكه 35 سم. الأجزاء المفقودة في هذا التمثال، هي الرأس وجزء من الرقبة، وأصابع اليد اليمني مع بعض الكسور البسيطة على ثنايا الهيماتيون والخيتون الأكثر بروزاً. اليسرى. لم يتم نحت أي جزء من أجزاء الجسم منفصلة ولا حتى الرأس ، وقد نحت الظهر بطريقة تختلف كلياً عن نحت الجزء الأمامي للتمثال، فقد كان ذا ثنايا خطية متباعدة تتجه إلى نقطة الشد التي تتمركز في الكتف الأيسر، استخدام الأزميل في

نحت ثنايا الملابس للجزء الأمامي لمقدمة التمثال، أما جوانبه فهي ذات أطراف بارزة لثنايا الهيماتيون ، ولم يغيب المثقاب عن هذا التمثال ، يظهر استخدامه تحت المرفقين.

تمثال لسيدة مكتسية أكبر قليلاً من الحجم الطبيعي، ترتدي ثوب الخيتون بأكماء تصل حتى المرفقين، فوقه الهيماتيون ليغطي الرأس والكتفين، ويسحب ليغطي الصدر تاركاً الرقبة وطرف ثوب الخيتون حول الرقبة قد عُبر عنها بشكل خطوط إشعاعية غير عميقة ومكشوفة ، لتتراكم طيات الهيماتيون في هيئة ثنايا مقوسة ومرتفعة حول الرقبة، لتنتهي أطرافه على ذراع اليد اليسرى، وينزل بأطراف قصيرة على الجانب الأيسر، كما يلاحظ على هذا التمثال كثرة ثنايا الهيماتيون التي تدل على كبر حجمه ونعومة قماشه، حيث استطاع النحات تصويري الملابس بشكل جيد دون المبالغة في شفافيتها كل هذه الصفات انتشرت في أوائل القرن الرابع ق. م⁽⁴³⁾.

(صورة رقم 7): تمثال نصفي لسيدة مرتدية هيماتيون يغطي أعلى رأسها في العصر الكلاسيكي المتأخر:

يعرض هذا التمثال حاليا بمتحف النحت بقوريني ، جلب من إحدى مقابر المدينة الأثرية بأبولونيا، وقد حفظ هذا التمثال خلال الحرب العالمية الثانية بأحد مخازن المدينة ، وبعدها بفترة نقل ليحفظ في متحف النحت بمدينة قوريني. نحت من الرخام الأبيض ذي حبيبات متوسطة وكبيرة.

ارتفاعه 1.12 م ، عرضه حوالي 61 سم ، سمكه 31 سم ، ارتفاع الوجه 25 سم. بسبب تعرض هذا التمثال لعوامل التعرية المختلفة أدت بدورها إلى إتلاف الأجزاء البارزة فيه وحتى الداخلية لثنايا الثوب، اليد اليسرى غير موجودة مع كسر في الطرف العلوي لعباءة الهيماتيون التي تمسك بأطرافه أصابع اليد اليسرى المفقودة، وخدش في الجزء الذي يثبت تحت ذراع اليد اليمنى⁽⁴⁴⁾. استخدم في نحت التمثال، المثقاب لاحظنا ذلك من خلال آثار فصل ثنايا الهيماتيون عن الشعر والرقبة، هذه الطريقة في استخدام المثقاب ثلم عن براعة وقدرة في تحكم النحات بهذه الكتلة، ليستطيع ان يظهر ثنايا وبروزات الهيمانينون بهذه الفخامة والجمال.

أما فيما يخص ملابس التمثال، فهي مكونة من الخيتون بأكمامه القصيرة، مع الأمامية بهيأة شريط مطرز حول جوانب التمثال وجود الهيماتيون، إضافة إلى بروز ثنايا الأبوتاجما apodygma⁽⁴⁵⁾ التي ظهرت محصورة في الجهة يرتدي التمثال عباءة الهيماتيون التي تغطي الرأس والكتفين لتسدل أطرافها، فينحدر الطرف الأيمن ليجتمع تحت كوع اليد اليمنى، ضاغطة عليه حتى يبرز طرف الهيماتيون ومعه الثدي الأيمن، لتكمل بعد ذلك اليد اليمنى حتى تصل إلى كوع اليد اليسرى لتستقر تحته ممسكة بقايا أطراف الهيماتيون من الجهة اليسرى، وترتفع الذراع اليسرى لتمسك أطراف أصابعها الهيماتيون لتكون حركة اناكلايسيس. الرقبة والرأس تميلان نحو جهة شد الهيماتيون، أي نحو جهة اليسار، الشعر كثيف ومفروق عند المقدمة، وهذا الفرق لا يكون عند منتصف الرأس تماما، وخصلات الشعر مجمعة تتجمع هذه الخصلات لتثبت خلف الرقبة.

الوجه بيضاوي الشكل والذقن صغير وبارز، بينما الجبهة مثلثة الخدين منخفضة، والعيون شبه مغلقة، والأنف عريض ذو فتحتين كبيرتين، الفم تقريبا مغلق، والشفة السفلى أغلظ من العليا وهي تبتعد قليلا عن مسار الشفة السفلى، وهما أيضا منفصلتان بخط أحدثه استعمال المثقاب. وعظمة تذكرنا طريقة نحت هذا التمثال التي تعبر عن عاطفة الأمومة بنحت التمثال المسمى تمثال السلام الذي يضم أيريني والطفل بلوتوس المحفوظ في متحف ميونخ والذي ينسب إلي النحات كيفيسودوتوس، حيث تميز بنحته المعبر عن اللطافة الحاملة المقرونة بعاطفة الأمومة، لذا يمكن أن يكون تاريخ نحت هذا التمثال يرجع إلى القرن الرابع قبل الميلاد⁽⁴⁶⁾.

(صورة رقم 8): تمثال نصفي لسيدة مرتدية هيماتيون يغطي أعلى رأسها في العصر الهلينيستي القرن 3 ق.م

تمثال نصفي براس دون ملامح، يوجد هذا التمثال ضمن مجموعة من التماثيل في الفناء الأمامي لمتحف قوريني، وقد تم اكتشافه عن طريق جودتشايلد وذلك في صيف 1961 في حطام

المقبرة (E10) إحدى مقابر الجبانة الشرقية في مدينة قوريني، منحوت من الرخام الأبيض ذي الحبيبات متوسطة الحجم. المقاسات المأخوذة لهذا التمثال هي: الارتفاع 90 سم ، عرض القاعدة السفلى 60 سم ،

والسمك 23 سم. توجد على سطح هذا التمثال بعض البقع الرمادية الممزوجة باللون الأصفر، كما أن اليد اليسرى مفقودة، إضافة إلى إصبع الخنصر لليد اليمنى، وفقدان اليد اليسرى وطرف الهيمايون الذي ترفعه اليد اليسرى، والعديد من الخدوش في الثنايا التي يحدثها الهيمايون، وهذه الثنايا على ظهر التمثال يبدو أنها لحقت بشكل سريع، هناك آثار واضحة على استعمال الأدوات الخاصة بالنحت مثل: الأزميل والمبرد، والمثقاب، ومن خلال هذا التمثال ندرك أن حجم أو شكل كتلة الرخام المتاحة هي كتلة متوازنة الأضلاع.

المنظر الأمامي في التمثال يوضح أن الصدر غير بارز، والذراع اليمنى تضغط على الصدر وتستقر تحت كوع اليد اليسرى، أما اليد اليسرى فترتفع ممسكة بأطراف الهيمايون حتى مستوى الكتف الأيسر. طريقة النحت في هذا التمثال تتميز بالخشونة وافتقارها إلى الإتقان، وقد استبدل الوجه هنا بعمود أملس، مع تسريحة شعر غير منظمة، حيث قسم الشعر إلى مجموعتين: الأولى تنقسم إلى جزأين بفرق من منتصف الرأس، والثانية في اتجاه معاكس للمجموعة الأولى، ومن ثم تجمع في حزمة واحدة تربط وتثبت خلف الرقبة، وهذه التسريحة تشبه إلى حد كبير قبعة الصوف أكثر من كونها شعر، وكما ذكرنا سابقاً فإن التمثال تغلب عليه صفة الخشونة والجفاف في نحتها إضافة إلى الأكتاف والنظرة الأمامية الثابتة وعدم التحكم في النسب الواقعية للجسم البشري من خلال محاولات لتوزيع الوزن بطريقة غير متساوية، فربما كان هذا العمل متأثراً

بأمثلة التماثيل المحلية المنحوتة من الحجر الجيري الناعم، كما تقودنا طريقة نحت مثلث الثنايا التي تنزل بين الثديين والتعرجات في طريقة لف الهيمايون فوق الذراع الأيمن إلى رجوع التمثال للقرن الثالث ق. م⁽⁴⁷⁾.

(صورة رقم 9): تمثال نصفي لسيدة برأس دون ملامح مرتدية هيمايون يغطي أعلى رأسها في العصر الهلنستي القرن 3 ق.م .

يوجد هذا التمثال في الفناء الأمامي لمتحف النحت بقوريني، ليت لدينا معلومات حول ظروف اكتشافه، نُحت من الرخام الأبيض ذي نوعية جيدة ارتفاعه حوالي 1.22 م، وعرضه 72 سم، وسمكه 25 سم. الأجزاء المفقودة من التمثال هي اليد اليسرى واليمنى مع كسور على الحافة العليا للرأس، إضافة إلى خدوش كبيرة على طرف الهيمايون الذي تمسك به اليد اليسرى، وكسر آخر على طول الجانب الأيمن حتى نهايته السفلية، وشطف بسيط على مؤخرة التمثال.

استخدام أدوات النحت واضح في هذا التمثال، كاستعمال المثقاب بشكل غير عميق وذلك لفصل ثنايا الهيمايون عن الرقبة، أيضاً استخدامه تحت المرفقين، خاصة مرفق اليد اليسرى. ولا نغفل عن استخدام الأزميل المدبب وذلك في نحت خطوط الثنايا العميقة سواء أكانت طيات الهيمايون العلوية أم ثنايا البوتاجما الرأسية ذات الزخرفة، الظهر مسطح ذو ثنايا بسيطة. تمثال كبير لسيدة مكتسية، ذات وقفة معتدلة. يرتدي التمثال ثوب الخيتون الذي لا يرى منه سوى الجزء السفلي، وكم اليد اليسرى، وفوقه الهيمايون الذي يغطي الرأس كحجاب يسدل على الأكتاف، حيث يسحب الطرف الأيمن من الهيمايون ليغطي الصدر، في شكل ثنايا كثيفة متراكمة فوق بعضها البعض، ومن ثم يوضع طرفه المتبقي على ذراع اليد اليسرى، لينزل بعدها في هيئة ستارة متدلّة،

بينما تمسك اليد اليسرى بطرف الهيماتيون الذي ينزل من الرأس بالقرب من الرقبة حتى لا يسقط. أما الرأس فيتكون من وجه أملس مسطح، ورقبة قصيرة، يعلو الرأس الشعر في هيئة خصلات متعرجة مقسومة إلى جزأين من منتصف الرأس، ويسحب كل منهما إلى الخلف ليضم في حزمة واحدة خلف الرقبة. في المقدمة أو الجزء الأمامي من التمثال، هناك قدر كبير من التعمق في كتلة الرخام، بواسطة قنوات عميقة منفذة بالأزميل، وخاصة تلك الثنايا الأفقية التي على الصدر، ويتميز هذا التمثال بطوله مما يجعله أكثر نحافة وأناقاة من بعض التماثيل السابقة، إضافة إلى زخرفة البوبتاجما المليئة بالحيوية والجمال التي تعطي مظهراً شفافاً وناعماً للقماش، و تكتشف لنا طريقة نحت ثنايا الملابس الكثيفة عن طراز انتشر وتنوع في العصر الهلنستي حيث اختلفت وتعددت أشكال الثنايا الكثيفة التي تلف كامل الجسم تقريباً⁽⁴⁸⁾.

دراسة تحليلية:

- ظهرت كافة التماثيل متشابهة في طريقة اللبس، حيث أنها كانت شائعة الانتشار في المجتمع، فنرى التماثيل تشترك في ارتداء البيبلوس أو الخيتون والهيماتيون.
- يعد الخيتون من أساسيات اللبس النسائي التي لا يمكن الاستغناء عنه.
- عند لبس الرداء كانت المرأة تحرص على إظهار الثنايا أو الطيات Apoptygma التي تبرز في الجزء العلوي من الرداء بعد ربط حزام حول الوسط.
- ظهرت عدة مشاهد تمثل المرأة وهي تتدثر عباءة الهيماتيون، سواء على الأكتاف، أو كغطاء على الرأس بشكل يطوق العنق والرأس والأكتاف.
- نرى وضعية اليدين للتماثيل والتي تعكس الأفكار الدينية والعادات الاجتماعية، حيث أنها تشترك في خاصية واحدة وهي لف الهيماتيون، بشكل تخفي معه اليدين تحت هذا الدثار كلية.
- الكيفية والأسلوب كان ارتداء العباءة في الأقليم كطريقة ثابتة اتبعتها النساء، محققة غرضين: الأول هو حجب نفسها عن أعين الناس، والثاني هو عادة أو تقليد خاصة للسيدات المتزوجات والمسنيات فقط.

الخاتمة

تعد الإطلاقات النسائية ما هي إلا بعض من التراث الإنساني، التي حاولنا فيه استرجاع الزمن، حيث تعد التماثيل موضوع ابحت الأكثر انتشاراً في الأقليم القورينائي، حيث ظهر أغلب التماثيل مرتدية الهيماتيون بشكل حجاب على خلفية الرأس، وبعضها مسحوباً على جزء من الوجه، حيث برزت براعة الفنان في نحت أدق التفاصيل باستخدام آلات مدببة، بحيث ظهرت بعض الثنايا غائرة وبعضها قليل البروز، بحيث حاولت الدراسة اظهار التمازج الحضاري بين الثقافة الليبية والثقافة الإغريقية، ظهر جلياً من خلال عينات البحث، ظهر ذلك عن طريق التقليد والاحتكاك والاتصال بين الشعبين، حيث أصبح استخدام هذه الألبسة الأجنبية جزءاً مهماً من تقاليد الشعب الليبي

المراجع العربية:

- الأثرم، رجب عبد الحميد، 2001: دراسات في تاريخ الإغريق وعلاقاته بالوطن العربي، د.ط، منشورات جامعة قايونس، ليبيا.
- البرغوثي، عبد اللطيف محمود، (ب.ت): التاريخ الليبي القديم من أقدم العصور حتى الفتح الإسلامي، ج1، د.ط، تامنغاست للنشر، د.س.ن.
- الدلال، سعد صالح عوض، 2005: المجتمع الروماني في قوريني (96ق.م - 248 م) رسالة دكتوراة، كلية الآداب جامعة بنها.
- العربي، عقون محمد، 2008: الإقتصاد والمجتمع في الشمال الإفريقي القديم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- الكلزة، سوزان (ب.ت): *الفنون الصغرى في العصرين اليوناني والروماني*، الإسكندرية.
- الكيلاني فوزي، عبد الله، 2011: ليبيا القديمة (أفريقيا) في الأساطير الإغريقية، رسالة ماجستير، جامعة بنغازي.
- جودي، محمد حسين، 2013: *تاريخ الأزياء القديم*، دار الصفاء للطبع والنشر، الأردن.
- جيد، هبة نعيم سامي، 2009: *الملابس اليونانية في العصر الهلنستي والممالك الهلنستية الأخرى دراسة أثرية مقارنة*، رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة الإسكندرية.
- شامو، فرنسوا، 1990: الإغريق في برقة الأسطورة والتاريخ، تر: محمد عبد الكريم الوافي، ط1، منشورات جامعة قايونس، بنغازي.
- عابدين، علي، 2001: *موسوعة تطور أزياء العالم عبر العصور*، مدينة نصر القاهرة، دار الفكر العربي للنشر.
- محمد، السيد رشدي، 2005: المرأة في إقليم سيرينايا (قوريناية) في العصر اليوناني، مجلة كلية الآداب، جامعة بنها.
- ميرتسالفو، م. ن، 2008: *تاريخ الأزياء*، ترجمة آنا عكاش، مراجعة نوفل نيوف، دمشق، منشورات وزارة الثقافة.
- نصحي، إبراهيم، 1970: إنشاء قوريني وشقيقاتها، ط1، منشورات الجامعة الليبية، لبنان.

الكتب الأجنبية

- Antony rich, B.A, 1884: A Dictionary of Roman and Greek Antiquities, Cambridge
- Balsdon, J.P.V.D., 1962: *Roman Women, Their History and Habits*, Sydne.
- Beschi, L., 1972: *Divinita funerary Ciernaiche*, Archeologica di Atene, (XIVIII, XIVIII, XXXI, XXXIII), Rome.
- Boardman, J., 1995: *Greek Sculpture Late Classical period*, Thames and Hudson, London.
- Bonsun, M., 1994: *Encyclopedia of Roman Empire*, New York.
- Boucher, F., 2000: *Years of Fashion, English Translation from French*, New York, Ha, Pry N, Abrams,
- Cary, M., Haarhoff, T.J., 1962: *Life and Thought in the Greek and Roman World*, London.
- Evans, M., 1950: *Costume throughout the Ages*, J.B Cippincoll Company, New York.
- Hentze, H.V., 1970: *Roman Art*, The Herbert Press, Bonn
- Hope, T., 1967: *Costume of The Greeks and Romans*, New York.
- Houston, M.G., 1937: *Ancient - Greek Roman and Byzantine costume*, London, Adam and Charles.

- Johnston, W., Harold, 1932: *Dress and Ornaments*, e-book, www.forumromanum.org
- Köhler, C., 1937: *History of Costume*, London .
- Lester, K.M. 1961: *Historic costume*, U.S.A.
- Mirelee, L., 2015: *Body Dress and Identity in Ancient Greece*, Cambridge University Press.
- McManus, B., 2003: *Roman Clothing: Women*, e-book, www.vorma.org
- Moore, R.W, 1945: *The Roman Commonwealth*. London.
- Richter, G., 1959: *Greek Art*, Phaidon, London.
- Roberts, J., 2005: *The Oxford Dictionary of Classical World*, Oxford, S.V., "Dress".
- Speath, Barrette, Stanley, 1996, *The Roman Goddess Ceres*, University of Texas Press, U.S.A.
- Tertullian, De Pallio, V.
- Thomas, P., 2008: *Roman Costume History, Roman Women-Hairstyles and Dress*, e-book , www.fashion-era.com
- Truman, N., 1952: *Historic costuming*, Isaac Pitman and sons' LTD London.
- Tucker, T.G., 1910: *Life in The Roman World of Nero and St Paul*, London.
- Seyffferet, O., 1901: *A Dictionary of Classical*
- Voute, C., 1995: " *The Myth of the Toga : Understanding of History of Romans Dress*", *Greece and Rome* , Vol 43

(1) الأ

شك

ال

شك

ل

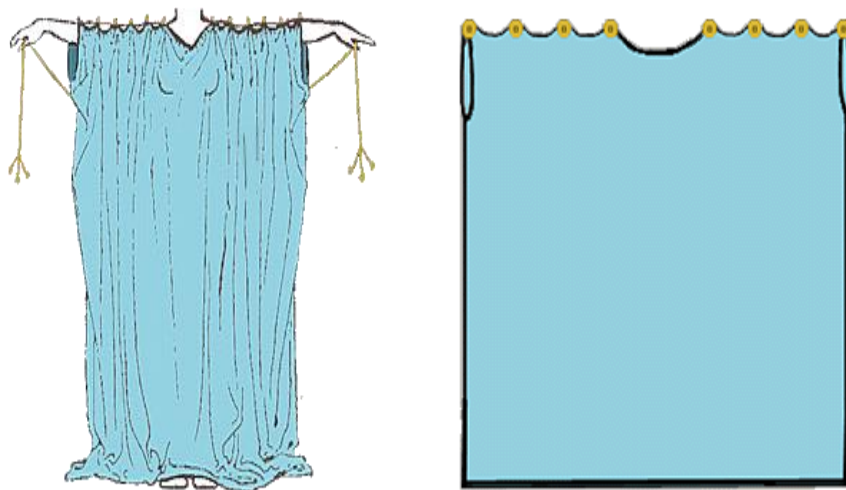


رقم 1

خريطة توضح المستعمرات الإغريقية ومنهم قوريني نقلا عن

العربي، عقون محمد، 2008: 75.

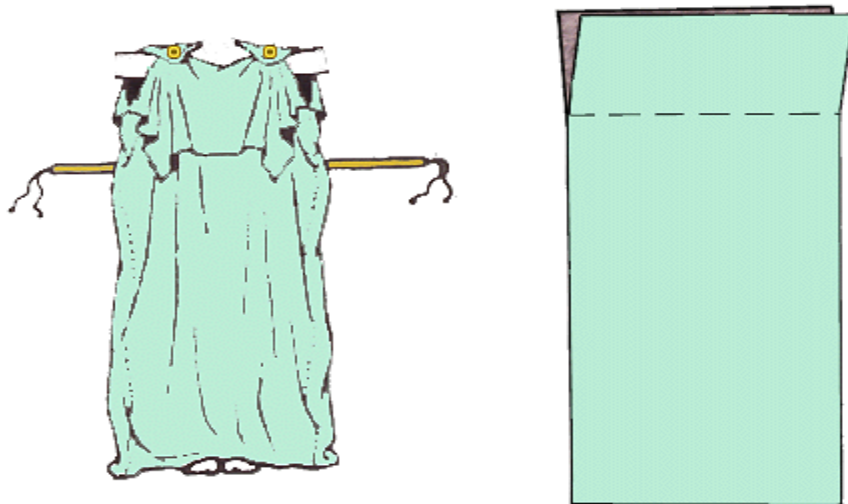
(2) الصور



صورة رقم 1

شكل توضيحي للخيتون الدورى نقلا عن:

B. McManus, Roman clothing.



صورة رقم 2

شكل توضيحي للبيبلوس نقلا عن :

B. McManus, Roman clothing



صورة رقم 3

الستولا نقلا عن :

B. McManus, Roman clothing



صورة رقم 4

تمثال نصفي لسيدة في وضع الجلوس ترتدي خيتون بأكمام نقلا عن

Boardman, J., 1995: 412, fig 73.



صورة رقم 5

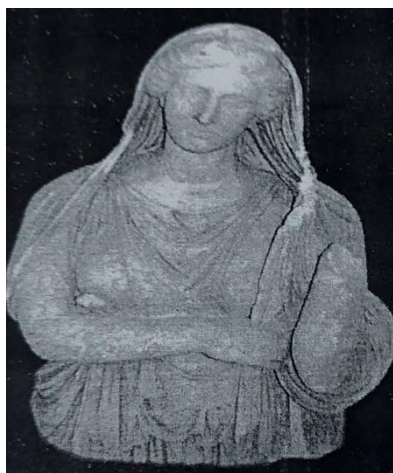
تمثال نصفي لسيدة تضع يدها على خدها ترتدي خيتون بأكمام نقلا عن



صورة رقم 6

تمثال نصفي لسيدة ترتدى خيتون يعلوه هيماتيون يرجع قرن 4 ق.م نقلا عن:

Richter, G., 1959: 138, fig 45



صورة رقم 7

تمثال نصفي لسيدة ترتدى خيتون يعلوه هيماتيون يرجع العصر الهلنستي قرن 3 ق.م نقلا عن:



صورة رقم 8

تمثال نصفي لسيدة ترتدى خيتون يعلوه هيماتيون يرجع العصر الهلينيستي قرن 3 ق.م نقلا عن:

Beschi, L., 1972: 133-134. Fig 78.



صورة رقم 9

تمثال نصفي لسيدة ترتدى بدون ملامح خيتون يعلوه هيماتيون يرجع العصر الهلينيستي قرن 3 ق.م نقلا عن:

Beschi, L., 1972: 133-134. Fig 78.

الهوامش

i) (عبد اللطيف محمود البرغوثي، (ب.ت): 161.

ii) (الكيلاني فوزي، عبد الله، 2011: 151.

3) (نصحي، إبراهيم، 1970: 60.

4) (شامو، فرنسوا، 1990: 21.

5) (محمد، السيد رشدي، 2005: 590.

6) (الدلال ، سعد صالح عوض، 2005: 2.

(7) الأثرم، رجب عبد الحميد، 2001: 60.

⁸ **الزى الاغريقى** : قد تميز بصفة عامة , بالثنايا الكثيرة والشكل الفضفاض , ويتكون من قطعة واحدة أو قطعتين من القماش تلف فضفاضة على الجسم , وتختلف فى الشكل عن الملابس المحبكة وشبه المحبكة , والتي كانت شائعة فى العصور القديمة لدى الكريتيين والفرس وغيرهم. وظهرت مهارتهم فى طريقة ارتداء الملابس على الجسم لتصنع كثيراً من الثنايا فى النسيج, مكونة بذلك خطوطاً فنية رائعة محققة الغرض الفنى بالإضافة إلى الغرض الجمالى جنباً إلى جنب. راجع :

Houston, M.G, 1937: p.37.

وكان العرى محبباً لدى نفوس الإغريق , حيث إن حبه للجمال دفعهم إلى الرغبة فى إظهار الجسم, بإعتبار أن الجسم الإنسانى هو ممكن للجمال. نظراً أن الرجال والنساء كانوا يرتدون نفس الملابس و فقد كان الاختلاف فى طريقة الارتداء بالإضافة إلى الإكسسوارت كالإحذية والقبعات والتيجان وغيرها. راجع :

Saint Laurent, 1968: p.19,20.

عرف الإغريق نوعين من الأزياء : الزى الدورى Doric Chiton والزى الأيونى Ionic Chiton. ويذكر هيردوت "الزى

الإغريقى هو الزى الدورى " أما الزى الأيونى فقد اقتبس من جيرانهم فى آسيا الصغرى خاصة من أهل كارييا.

أهم أجزاء الملابس الإغريقية ما يعرف باسم الخيتون Chiton وكان سائداً بين سيدات القرن السادس قبل الميلاد، فهو عبارة عن قطعة مستطيلة ومقاس هذه القطعة المستطيلة يساوى ضعف المسافة من الكوع إلى الكوع (الأذرع مفردة) , أما بالنسبة للطول فهو بزيادة حوالى ثمانى أشرار عن الطول العادى من الأكتاف حتى الأرض تطوى هذه الزيادة من الأمام والخلف من أعلى لتصل حتى الوسط تقريباً وتلبس وتثبت الأكتاف باستعمال الدبابيس .

أما **الخيتون الأيونى** : كان من الكتان الخفيف الرقيق هو مادته المفضلة كما أنه لا يثبت بدبابيس على الأكتاف كما فى الزى الدورى . فتحة الأكتاف فى نفس مستوى فتحة الرأس وفيما بينهما معقود بأشرطة (فيونكات) تترك بينهما فتحات صغيرة ومن هنا نجد الانسدال الرقيق الجميل لباقي الرداء من تحت الإبط وحتى الأقدام. ويستعمل حزام بالوسط وأحياناً يوضع فوق الطية المقلوبة بشد الرداء كله ليكون ثنايا متعددة . الأكتاف طويلة أو قصيرة وأحياناً يخاط الخيتون من الجانبين . أما القطعة الثانية للملابس الإغريقية فتعرف **باسم الهيماتيون Himation** وهو الزى الذى ترتديه المرأة عند الخروج من منزلها ويتشابه بهيماتيون الرجل ولو يكن زياً جديداً وإنما عبارة عن إضافة أوزيادة على الزى العادى وهو عبارة عن معطف ثقيل من الصوف طويل يوضع على الأكتاف وأحياناً يغطى الرأس فى حالة عدم استعمال قبعة ووضع على الجسم يختلف باختلاف العصر راجع :

الكلزة , سوزان أحمد , (ب.ت) : ص. 48-50.

⁹ **البيلوس Πέπλος** هو اصطلاحاً أطلق على الخيتون وقد انتشر فى كثير من المدن اليونانية، وقد اقتصر كلمة Peplos على نمط معين من الخيتون الذى تميز بوجود طية مربوطة بحزام أسفل الصدر. ويضاف له أحياناً حزام يتقاطع فى لفته على الصدر راجع :

جيد هبه نعيم سامى، 2009: ص 100-101.

¹⁰ جيد، هبه نعيم سامى، 2009: ص 100-101.

¹¹) (Lester. K.M. 1961.p.65.

¹²) (Truman, N., 1952: P.7.

¹³) Evans, M., 1950:, p.21.

¹⁴) هى كلمة يونانية الأصل γστολγ وتعنى "رداء" أو "حلة" راجع :

Lewis, A., Short, C.T., 2000: S.V "Stola", p.1763.

Hope, T., 1967: p.43.

(¹⁵)

(¹⁶) ارتدت السيدات التوجا وتشبهن بالرجال ولكن حدث فصل في الملابس وأصبحت التوجا للرجال بينما اتجهت السيدات للستولا وفوقها العباءة راجع :

Speake, G.A., 1994: S.V. "Toga", p.642.

(¹⁷) (Seyfferet, O., 1901: S.V "Stola", p.604.

(¹⁸) هنري , سلوى , 2001: ص87.

(¹⁹) Thomas, P., 2008: www.fashion-era.com accessed 14 December 2014.

(²⁰) هنري , سلوى , 2001: ص87.

(²¹) (Tucker, T.G., 1910: p.309

(²²) هنري , سلوى , 2001: ص87

(²³) (Moore, R.W, 1945: p.99.

(²⁴) عابدين , عليّة , 2001: ص77.

(²⁵) هنري , سلوى , 2001: ص86.

(²⁶) عرفت المرأة الرومانية ارتداء أنواع أخرى من التونيك لكن في مناسبات معينة مثل : ال Tunica recta أو Tunica regilla: ثياب العرس الذي ترتديه المرأة وقت الزفاف كانت المادة الخام المستخدمة هي أجود أنواع الصوف الأبيض اللون أو الموسلين بالإضافة إلى اتساعه حيث كان ينسج وفقاً للطراز القديم على النول الرأسي .كان يشد بحزام يعقد بعقدة تعرف باسم " عقدة هرقليز " وكالعادة كما يحدث في العصر الحديث فإنه لا يرتدى إلا في مناسبه الزفاف فقط راجع :

Balsdon, J.P.V.D., 1962: p.183.

(²⁷) هنري , سلوى , 2001: ص88.

(²⁸) عابدين , عليّة , 2001: ص77.

(²⁹) (Turman, N., 1952: p.8.

(³⁰) Gear, L., 2011: e-book, www.urnr.com accessed 14 December 2014

(³¹) (McManus, B., 2003: www.vorma.org accessed 14 December 2014.

(³²) (Johnston, W., Harlod, 1932: www.forumromanum.org accessed 14 December 2014.

(³³) عابدين , عليّة , 2001: ص77.

(³⁴) هنري , سلوى , 2001: ص88.

(³⁵) ميرتسالوفا , م. ن. , 2008, ص 37.

Antony rich, B.A, 1884: S.V, "Fascia" p.275, S.V Strophium " , P.625.

(³⁶)

(³⁷) جودي , محمد حسين , 2013: ص32

(³⁸) (Richter, G., 1959: 112.

(³⁹) (Boardman, J., 1995: 337.

(⁴⁰) (Boardman, J., 1995: 412, fig 73.

(⁴¹) (Beschi, L., 1972: 114, fig 65.

(⁴²) (Richter, G., 1959: 134, fig 178.

(⁴³) (Richter, G., 1959: 138, fig 45.

(⁴⁴) (Beschi, L., 1972: 227, fig 82

: هي طية تظهر فوق الرداء أو بمعنى آخر عبارة عن الستولا ذات طية والتي تتشابه بدرجة كبيرة مع الخيتون الدوري (وإن لم تكن Apoptygma) (الخيتون الدوري ذاته) والخيتون الدوري من أميز مكونات المرأة اليونانية وأقدمها في نفس الوقت وهي عبارة عن قطعة قماش مستطيلة تبلغ أبعادها ضعف عرض السيدة (من الكوع الأيمن إلى الأيسر) وتزيد بمقدار ثمانين عشرة بوصة عن الطول (من الكتف إلى الأرض) وتكون الطية في الجزء العلوي: للمزيد انظر: Mireille, L., 2015: 350.

(⁴⁶) (Richter, G., 1959: 141, fig 168.

(⁴⁷) (Beschi, L., 1972: 133-134., Fig. 78.

(⁴⁸) (Beschi, L., 1972: 138., Fig. 84.